

شرح السنة للبربهارى)8(من قول المصنف وأعلم أن الله فضل العباد بعضهم على بعض فى الدنيا والآخرة

محطفى العدوى

قل هذه سببى ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

قال الامام البربرى رحمه الله تعالى في كتابه شرح السنة قال واعلم ان الله فضل العباد بعضهم على بعض في الدين والدنيا عدلا منه لا يقال جار ولا حابا قل - 00:00:41

ان فضل الله على المؤمن والكافر سواء فهو عفوا فمن قال فضل الله على المؤمن والكافر سواء فهو صاحب بدعة بل فضل الله المؤمنين على الكافرين والطائع على العاصي - 00:01:04 والمعصوم على المخزول او بصياغة اخرى اعيد بل فضل الله عفوا. بل فضل الله المؤمنين على الكافرين والطائع على العاصي المعصوم على المخزول عدل منه هو فضله يعطى من يشاء - 00:01:30

ويمنع من يشاء الخص هناك تفاضل وتفاوت بين الخلق والله سبحانه وتعالى قال تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. حتى الرسل فضل الله بعضهم على بعض وقال الله يصطفى من الملائكة رحمة - 00:01:58 ومن الناس وفضل سبحانه بعض البقاع على بعض فمكمة افضل من غيرها والصلوة فيها بمائة الف صلاة في غيرها ومسجدها الحرام كذلك مفضل على سائر المساجد والحجر الاسود مفضل على سائر - 00:02:30

الاحجار ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم تلا المسجد الحرام في الفضل والمسجد الاقصى تلا ذلك كله وخير البقاع في الجملة المساجد وشر البقاع في الجملة الاسواق فضل الله سبحانه - 00:03:06

بعض النساء على بعض فمريم واسيا وخدیجة وفاطمة رضي الله عنهن اجمعين افضل من غيرهن وكذلك حتى الدواب فضل الله بعضها على بعض فنرى ان هناك دواب نهينا عن قتلها - 00:03:32

النمل النحل الهدى السرد وان اختلف في وصل الحديث وارساله ودواب فواسق امرنا بقتلها في الحل وفي الحرم العقرب الحدية الفار الكلب العقور وكذلك الغراب فهي خمس فواسق تقتل في الحل والحرم. الاشجار - 00:04:02

مفضل بعضها على بعض فالنخلة مسلها مسل المؤمن والغرقد من شجر اليهود الغرقد من شجر اليهود والاماكن فيها اماكن مقدسة مطهرة اخلع نعليك انك بالوادي المقدس طوى ان اول بيت وضع للناس للذى بركة مباركا - 00:04:34

سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا والملائكة كما سلف جبريل افضلهم وحملة العرش وميكائيل بعده واسرافيل بعده فكل شيء ترى فيه - 00:05:03

تفضيلا سنة لله جارية بل القرآن الذي هو كلام الله منه آية الكرسي سيدة اي الكتاب العزيز من سورة الفاتحة اعظم سورة في الكتاب العزيز وسائل الاذكار احب الكلام الى الله - 00:05:30

سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر فهناك كلمات مفضلة على بعض وهكذا في سائر الامور فضل الله المؤمنين على الكافرين فضل الله المطهرين على العصاة ثم قال تعالى في كتابه - 00:05:52

عفوا قال المصنف ولا يحل ان تكتم النصيحة لل المسلمين برهם وفاجرهم في امر الدين فمن كتم فقد غش المسلمين فمن غش

ال المسلمين فقد غش الدين ومن غش الدين فقد خان الله ورسوله والمؤمنين - 00:06:18

هذا التسلسل كله لا يكون بهذه الدرجة يعني لأن النصيحة تؤدي ولتأديتها ضوابط لتأدية النصيحة ضوابط والنبي عليه الصلاة والسلام
00:06:47

فببساطه فان لم يستطع فبقبليه فالذى سكت لضعف يختلف عن القادر الساكت القادر على النصح الساكت عنه ففي هذا الامر تفصيل اما
هذا التسلسل ان الذي كتم النصيحة معناه انه خان الله ورسوله والمؤمنين - 00:07:15

لا يلزم هذا في كل موطن لازم هذا في كل موطن فلننصح فقه متسع والدين النصيحة كما قال الرسول صلى الله عليه وعلى الله
وسلم لكن ليس معنى ذلك ان من كتم النصيحة - 00:07:37

خان الله و Khan الرسول و Khan المؤمنين قال والله تبارك وتعالى سميع بصير سميح عليم يداه مبسوطتان سميح بصير دلت على ذلك
عدة ايات منها ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - 00:07:57

انني معكما اسمع وارى نصوص لا تكاد تنتهي. قال سميع عليم دلت على ذلك ايضا عدة نصوص عدة ايات من كتاب الله سبحانه
يداهما بسوطتان كما قال بل يداه ما بسوطتان - 00:08:28

قال قد علم قد علم الله ان الخلق يعصونه قبل ان يخلقهم علمه نافذ فيهم فلم يمنعه علمه فيهم ان هداهم للإسلام مع انه يعلم انهم
سيعصون امره ومع ذلك - 00:08:56

دعاهم وارشدهم الى الاسلام قال ومن به عليهم كرما وجودا وفضلها فله الحمد قال واعلم ان البشرة عند الموت ثلاث بشارات يقال
ابشر يا حبيب الله برضاء الله والجنة هذا بهذا اللفظ لم يرد به خبر - 00:09:18

لم يرد ان الملائكة التي تبشر يا حبيب الله برضاء الله والجنة ما ورد هذا في نص علمته وانما قال تعالى ان الذين توفاهم
عفوا قال الله سبحانه وتعالى - 00:09:48

في كتابه الكريم في ايات من سورة فصلت ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا
بالجنة التي كنتم توعدون نحن اولياكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة - 00:10:10

وهذا التنزل يكون عند الاحضار على رأي كثير من المفسرين اما انها تقول ابشر يا حبيب الله فلم يرد هذا النص قال ايضا ويقال
ابشر يا عدو الله بغضبه والله والنار ايضا ليس بنص - 00:10:38

ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله
غير الحق وكنتم عن اياته تستكبرون هذا الذي يقال - 00:11:02

قال ويقال ابشر يا عبد الله بالجنة بعد الاسلام هذا قول عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنهمما ولم اقف عليه بسند صحيح ولو صح
السند لما قام به حجة ايضا لانه موقوف - 00:11:23

على عبدالله بن عباس رضي الله عنهمما قال واعلم ان اول من ينظر الى الله تعالى في الجنة الاضراء اي العميان يقصد الضرير وهذا
قول ايضا لا برهان عليه ليس هناك دليل - 00:11:47

ثابت صحيح على ان اول من ينظر الى الله يوم القيمة في الجنة الذين كانوا في الدنيا عميانا ليس عندنا اي دليل ثابت يثبت هذا
الكلام فهذا ايضا يدرج مع السابق - 00:12:13

في انفرادات هذا العالم وفيما يؤخذ عليه اذ لم يدعمه بدليل قال ثم الرجال ثم النساء هذا ايضا الترتيب ليس عليه مستند من كتاب
او سنة باعين رؤوسهم كما قال رسول الله - 00:12:38

صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر لا تضامون في رؤيته قال والايمان بهذا واجب وانكاره كفر الايمان
بهذا واجب بماذا؟ هل بما ذكره من ان الاضراء - 00:13:03

اول من يرون الله بلا شك ان هذا ليس المراد بل هذا ضعيف اما الايمان الواجب الذي يظن انه اراده رؤية المؤمنين لربهم عز وجل يوم
القيمة اما قال ان انكاره كفر انكاره كفر - 00:13:30

لا انكاره بدعة لان الذي ينكر في هذه الحالة المتأول متأنل لم يقصد كفرا ولم يقصد خروجا عن الشريعة انما استدل بادلة وان كانت في غير محلها لكنه يعذر باستدلالاته - [00:13:55](#)

فمثلا استدل بقوله تعالى لا تدركه الا بصار واستدل بقوله تعالى لموسى لن تراني واستدل بعضهم بقوله صلى الله عليه وسلم حجابة النور لو كشفه لاحرق سبحات وجهه ما ينتهي اليه بصره من خلقه فهو متأنل لهذه النصوص - [00:14:17](#)

على انها في الدنيا والآخرة اما اهل الایمان فينزلون على الدنيا اما لا تدركه الا بصار فالادراك غير الرؤية الادراك شيء والرؤيا شيء قد ارى الشيء عن بعد ولكنني لا ادركه. قال تعالى فلما تزاءى الجماع قال اصحاب موسى انا لمدركون. فحصل - [00:14:44](#)
قال اذا حصلت الرؤية ولم يحصل الادراك فقوله ان الذي ينكر رؤية الله يكفر هذا ايضا محل مأخذ عليه نعم هو ابتدع. والمبتدع هم الذين ينكرون رؤية الله يوم القيمة - [00:15:12](#)

اما اهل السنة فيثبتونها لكن الذي عليه الاكثرون ان منكر الرؤيا مبتدأ ليس بكافر والله اعلم قال ولم رحمك الله انهم كانت زندقة قط ولا كفر الزندقة تعدل النفاق في عهد الرسول كانوا يسمون - [00:15:36](#)
المنافق او عفوا الذي يظهر الایمان ويبطن الكفر وتخرج منه احيانا كلمات تدل على ما فيه جوفه على ما في قلبه عفوا كانوا يقولون عنه منافق معروف اما بعد وفاة رسول الله لم يقل نفاق - [00:16:06](#)

او بعض القرون المفضلة انما قيل زندقة انما قيل زندقة قال انها كانت زندقة قط ولا كفر ولا شك ولا بدعة ولا ضلاله ولا حيرة في الدين الا من الكلام واصحاب الكلام والجدل - [00:16:29](#)

واصحاب الكلام والجدل والمراء والخصوصة يعني بالكلام اهل الكلام اهل الكلام الذين يتركون الدلة ويدهبون الى اراء الرجال واقوال الرجال والفالاسفة والفالاسفة والفالاسفة. فيقصد علم الكلام. يقصد علم الكلام المعروف لدى اهله - [00:16:57](#)
قال والعجب كيف يجترى المرء الرجل على المراء والخصوص والجدال والله تعالى يقول ما يجادل في ايات الله الا الذين كفروا ما يجادل في ايات الله الا الذين كفروا المراد به والله اعلم - [00:17:23](#)

ما يجادل في ايات الله انكارا لها او انكارا ان الله انزلها او ردما لما تضمنته الایات ما يجادل في ايات الله الا الذين كفروا قال فعليك بالتسليم والرضا بالاثار يعني بالاثار - [00:17:45](#)

الاثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلمة الاثر تطلق عموما على ما يؤثر عن الاولين سواء كانت الكلمة تؤثر عن رسول الله الكرام او عن غيرهم - [00:18:06](#)

ولكن في بعض المواطن يراد بالاثر قول الرسول عليه الصلاة والسلام كما يقول القائل قد جاء في الاثر عن النبي الابر ويدرك كلاما فالاثر ما يؤسر قد يؤسر عن رسول الله فيكون حديثا - [00:18:28](#)

وقد يؤثر عن صحابي فيكون اثرا لكن جمهور علماء الحديث يطلقون الاثر على المؤثر عن الصحابة والتابعين فمن بعدهم اما الوارد عن رسول الله فيطلقون على الحديث. تكون عليه الحديث - [00:18:48](#)

وان كان بعضهم يطلق الاثر على الحديث ايضا. يطلق الاثر على الحديث ايضا كالطحاوي في كتابه مشكل الاثار ويورد احاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ظاهرها الاشكالات كي - [00:19:13](#)

يدافع عنها او يوجهها او يجمع بينها لكن الاسر كلغة كل ما اثر عن المتقدمين ومنه قوله تعالى تونى بكتاب من قبل هذا او اثارت من علم والاثر يدل على اثر المسير ايضا - [00:19:33](#)

لكن عند المحدثين اصطلحوا على اطلاق الاثر على المؤثر عن الصحابة فمن بعدهم والحديث عن رسول الله وهنا لعله لم يسلك مسلك اهل الحديث اذ قال عليك بالرضا بالاثار يعني بالاثار عن رسول الله - [00:20:00](#)

وعن الصحابة والتابعين ايضا قال والكاف والسكوت يعني بالسكوت السكوت عما لا علم لك به والتسليم لما اتاك به النص وعدم الجدل في ذلك قال والايام بان الله تبارك وتعالى يعذب الخلق في النار - [00:20:23](#)

في الاغلال والانكال كما قال ان لدينا انكالا وجحيمما وقال اذ الاغلال في اعناقهم وما الانكال هل الانكال قيود او الانكال صور التنكيل

تقول نكل بفلان تقول ان الله قال فجعلناها - 00:20:49

نكلال لما بين يديها وما خلفها فاذا نكلت بشخص جعلته نكلال اي عبرة يعتبر بها وعظة يتعظ بها. اما الاغلال فمعروفة. اذ الاغلال في اعناقهم والسلالس يسحبون الظاهر ان الانكال صور التنكيل - 00:21:20

وليس قيود والله اعلم قال والسلالس والنار في اجوافهم وفوقهم اما قوله والنار في اجوافهم فقد قال تعالى ان الذين يأكلون اموال اليتامي ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا - 00:21:48

وقال سبحانه وتعالى وان يستغثوا يغاث بماء كالمهل وقال تعالى وسقوا ماء حميما فقطع امعائهم قال والنار في اجوافهم وفوقهم قال تعالى لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك نجزي الظالمين - 00:22:17

قال وذلك ان الجهمي منهم هشام الفوطي قال انما يعذب الله عند النار في سخط في الكلام ردنا على الله ورسوله الشاهد رجل من اهل زمانه ينكر النصوص التي وردت في ذلك او ينكر التعذيب. قال - 00:22:47

واعلم ان صلاة الفريضة خمس صلوات لا يزداد فيها ولا ينقص في مواقيتها ركعتان الا المغرب فمن قال اكثر من خمس صلوات فقد ابتدع ولا ينقص في مواقيتها وفي السفر ركعتان الا المغرب. فمن قال اكثر من خمس فقد ابتدع - 00:23:14

هناك من العلماء من اوجب الوتر لحديث ان الله زادكم صلاة هي صلاة الوتر. هي صلاة الوتر فيحتاج بهذا فالظاهر انه يراد والله اعلم زادكم في الاجر وفي الفضيلة ليس في الفرضية والله اعلم - 00:23:49

قال ومن قال اقل من خمس فقد ابتدع هناك فرقة يقال لها هي من فرق الاسماعيلية متاخمة لبلاد نجران في اليمن بعضهم يزعم ان الصلوات خمسين صلاة في اليوم والليلة الى الان - 00:24:18

ويصلی على هذا النحو لكنهم يصلوا الزهر عشرة زهر لكن قبل ان تنتهي انت من صلاة الظهر يكونون قد اتوا بعشرين صلوات ظهر من سرعتهم فيها ولا يقبلون التخفيف الذي - 00:24:41

جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم اذ الله خف عن امة محمد من خمسين الى خمس قال لا يقبل الله شيئا منها الا لوقتها الا ان يكون نسيانا فانه معزور - 00:25:05

يأتي بها اذا ذكرها او يكون مسافرا فيجمع بين الصلاتين ان شاء هنا وقفه اخشى ان يكون فهم من كلامه ان الذي ترك صلوات متعمدا لا يعيدها وهذا الكلام خلاف ما عليه - 00:25:26

جمهور العلماء فجمهور العلماء قالوا ان الذي ترك الصلاة متعمدا ثم تاب عليه اعادتها وذلك لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم دين الله احق ان يقضى اما الذين قالوا - 00:25:48

انه لا يقضى من الصلوات الا ما كان نسيانا او نشأ عن نوم فاستدلوا بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة او نسيها فصلاتها حين يذكرها فقالوا ذكر النوم والنسيان فحسب - 00:26:19

اقول لكن لم ينفي ما عداه لم ينفي ما سواه لم ينفي النبي صلى الله عليه وسلم من ترك الصلاة عن اعادتها ثم ان النبي لما شغل يوم الاحزاب عن صلاة العصر - 00:26:43

وقال ملأ الله بيوتهم قبورهم نارا لم يكن ناسيانا ولا نائما فصلى العصر بعد ان غربت الشمس صلوات الله وسلامه عليه الحاصل ان الجمهور من العلماء خلافا للحنابلة يرون - 00:27:03

ان الذي ترك الصلاة عمدا وتاب عليه ان يعيدها على ما تيسر له ان شاء صلى مع كل صلاة صلاة ان شاء جمع صلوات اليوم في وقت واحد - 00:27:24

وهكذا والله اعلم قال والزكاة من الذهب والفضة والثمر والثمر اظن بس مشكلة عندنا غلط قال ما عندنا التمر عندنا التمر والتمر والحبوب والدواب عموما على ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:45

قال الرسول صلى الله عليه وسلم ما سقي ما سقته سقطه السماء العشر وما سقيا باللة فنصف العشر فقال ليس فيما دون خمس اوسق صدقة قال فان قسمها فجائز يعني ان قسمها - 00:28:27

صاحب الارض جائز وان اعطتها الى الامام فجائز جوز الوجهتين قال واعلم ان اول الاسلام شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبد
رسوله وان محمدا عبد ورسوله الصفة - 00:28:51

رسوله وان محمدأ عبده ورسوله الصيغة - 00:28:51

عندما قال، يعني ان الله - 00:29:17

يفي بالذى وعد به قد قال كان على ربک وعدا مسؤولا اي وعدا يسأله العباد ربهم يوم القيمة. قل يا ربنا وعدتنا انجز لنا ما وعدتنا ونحن على الصفا نقول - 00:29:33

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ أَنْجَزَ وَعْدَهُ. قَالَ وَالَّذِي مَنْزَلْنَا مِنْ قَبْلِ رَسُولِنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْنَا بِالْإِيمَانِ بِهَا. لَكُنْ هَلْ نَعْمَلُ بِهَا - 00:29:54

فالعلماء يصيغون موجزة فيها شرع من قبلنا شرع لنا ما لم يأتي من شرعنا ما ينسخه شرع ما قبلنا شرع لنا ما لم يأتي من شرعنا ما ينسخه. فمسلا - 00:30:15

قال تعالى وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن تهن بالسن والجروح قصاص. هذا في الشرع من: قبلنا هو شرعا لنا ما لم يأت، فـ شرعنا ما ننسخه - 00:30:35

وما نسخ شيء من هذا في شرعنا ما نسخ شيء من هذا في شرعت الدية في الجنائيات الخطأ او في القتل الخطأ لكن ثم اشياء فـ شد ع من قيلنا - 00:30:57

ح مل قوله تعالى وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر كل كل ذي ظفر يعني البط والوز الذي ارجله بينها متلاصقة ومن البقر والغنم
00:31:15

او ما اختلط بعظام كل هذا احل في شريعتنا. كان في شريعةبني اسرائيل انهم لا يعملا يوم السبت. قلنا لهم لا تتعارفوا على السبت ماخذنا منكم من شرائعكم الا اكتافكم في شريعتنا 39:31:00

الحادي عشر الفجر - 00:32:31

بيع السمك في الماء كل هذا لا يجوز بها الملامة بيع المناذرة بيع الطير في الهواء كل ما فيه غرر او جهالة او بيع الكلاب او بيع الخنازير فهذه الـ حرامات فيها نصوص نمنع من - 00:32:50

بياتها والله اعلم. قال واعلم ان الشراء والبيع ما بيع في اسوق المسلمين حلال ما بيع الى اخر ما قال. قال واعلم رحمك الله انه
عن في العبدان: تهـ 21 الشفقة لابن ابي حمـ 00:33:11-11-11

لأنه لا يدري على ما يموت وبما يختتم له. يعني بالشفقة والخوف من لقاء الله يعني بالشفقة الخوف اي عليك ان تكون خائفا من لقاء الله معا هنا قما اهلا للسماء يوم القيمة - 00:33:31

اننا كنا قبل في اهلنا مشفقين فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم ولكن هل يكون حاله الخوف دوما او ايضا الطمأنينة ويظن الحسن
بـ 00:33:56

رغباً ورهاً ويدعونا رغباً ورهاً وكانوا لنا خاشعينً وايضاً ورد أن النبي عليه الصلاة والسلام والسنن فيه كلام يسيء رأي رجلاً رأى شاباً

يعني ارجو الله واحف زنوبى قال لا يجتمعان في قلب امرى في مثل هذا الموطن الا اعطاه الله الذي يرجو وامنه الله من الذي يخاف

كتاباً متشابهاً مثناً، تقدّسّر منه حله الدين بخشون، وبهم. ثم تلى: حله لهم وقلوهم إلـه، ذكر الله وفي الحديث القدس، إنا عند ظنـ

عبدي بي في رواية ان خيرا فخير وان شرا فشر - 00:35:12

قال واعلم انه ينبغي للعبد ان تصحبه الشفقة ابدا. يعني الخوف من الله سبحانه وتعالى وفي الاية الاخرى قال تعالى افأمنوا مكر الله
فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون - 00:35:39

قال لانه لا يدرى على ما يموت وبما يختتم له على ما يلقى الله عز وجل وان عمل كل عمل من الخير نسأل الله حسن الختام قال
وي ينبغي للرجل المسرف على نفسه - 00:36:06

الا يقطع رجاءه من الله تعالى عند الموت ويحسن ظنه بالله تبارك وتعالى لا ينبغي ان يقطع الرجاء في الله لان الاياس من رحمة الله
كبيرة والقنوط كبيرة قال تعالى انه لا يأس من روح الله - 00:36:25

الا القوم الكافرون وقال ومن يقنت من رحمة ربه الا الضالون فلا يأس من رحمة الله. في الحديث لو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة
ما قنط من رحمته احد - 00:36:51

ولو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما امن من عقوبته احد او كما قال قال ويحسن ظنه بالله تبارك وتعالى هناك ظن حسن
بالله وظن عيادة بالله سيء بالله - 00:37:13

وقد ذكر الله الامرين في كتابه قال تعالى في اهل النفاق يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الامر من شيء فمن
الظن السيء بالله ظن من ينكر ان الله سيبعثه - 00:37:39

او يظن ان الله لا يسمع ولا يرى او يظن انه سيعجز ربه او يزن ان الله غير مطلع عليه وعلى اعماله او ان الله لا يعلم ما في صدره. او
يظن ان الله سيخذل المطاعين - 00:38:02

لكونهم اطاعوه وسيهين المطاعين لكونهم اطاعوه. وسيكرم العصاة لمعصيتهم كل هذا ظن سيء بالله او يظن ان الله يخلف الميعاد
فهذا ظن سيء بالله او يظن ان الله يضيع رسله - 00:38:21

ويضيع دينه ويضيع اولياءه فهذا من الظن السيء بالله سبحانه اما الظن الحسن بالله فوق كل ظن اخبر في شيء اخبر الله به عن نفسه
نظن اننا سنلقى الله سبحانه وتعالى - 00:38:43

نظن ان الله سبحانه وتعالى يرحم المطاعين للطعام فيعذب العصاة ان شاء لمعصيتهم نظن ان الله لا يسوى بين المسلم والكافر نظن
ان الله له الاسماء الحسنى والصفات العلى والظن بمعنى اليقين في كثير من الاحوال اني ظننت اني - 00:39:03

ملاق حسابيا قال الذين يظنون انهم ملاقوا الله كم من فئة قليلة غلت فئة كثيرة باذن الله قال ويحاف ذنبه في الاثر عن ابن مسعود
ان المؤمن يرى صغار ذنبه - 00:39:28

كجل يوشك ان يسقط عليه وان الفاجر يرى او المنافق يرى كبار ذنبه كثير حط على كذبابة حطت على انه فطيرها فطارت او كما
قال ابن مسعود رحمة الله ورضي عنه - 00:39:50

قال فان رحمه بفضل وان عذبه بذنب قال والايام بان الله تبارك وتعالى اطلع نبيه على ما يكون في امته الى يوم القيمة الى يوم
القيمة ذكر ذلك او ذكر ذلك في حديث طويل - 00:40:11

من صباح يوم الى منتها. وذكر النبي بعظام الامور في يوم من صباحه الى منتها حفظ من حفظ من الحديث قوم ونسى من نسي
قال واعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:40:38

ستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار وهي الجماعة. قيل يا رسول الله من هم قال ما انا عليه اليوم واصحابي هذا
ال الحديث له طرق لا يخلو طريق منها مما قال - 00:41:02

وبعد جمع طرق هذا الحديث مع شهرته وووجدت ان القدر الثابت افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة وافتقرت النصارى على
سنتين وسبعين فرقة وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة - 00:41:23

هذا قدر يصحح بمجموع الطرق. اما الزيادات التي وراء ذلك كلها فاري فيها نظر واعلانات وضعف ابتداء من قوله كلها في النار وكذا
قوله ما انا عليه واصحابي وكذا قوله هي السواد الاعظم وكذا قوله هي الجماعة وكذا قوله النزاع من القبائل ادت - 00:41:46

زيادات كلها فيها مقال واعلم ان من العلماء من حسنـه بهذا الطول المذكور لكن هذا الذي وصلـت اليـه بعد جمعـه لطـرقـه ووضـعـتها في كتاب الصـحـيـح المسـنـد من اـحادـيـث الفـتن والمـلاحـم - [00:42:16](#)

واشـراـطـ السـاعـةـ والـلـهـ اـعـلـمـ قالـ طـيـبـ وـهـكـذـاـ كانـ الدـيـنـ الىـ خـلـافـةـ عمرـ بنـ الـخـطـابـ وـهـكـذـاـ كانـ فيـ زـمـنـ عـثـمـانـ فـلـماـ قـتـلـ عـثـمـانـ جاءـ الاـخـتـلـافـ هوـ الـبـدـعـ بـعـضـ اـصـوـلـ الـبـدـعـ كـانـتـ مـوـجـودـةـ - [00:42:36](#)

اوـ كانـ مـوـجـودـاـ فيـ زـمـنـ الرـسـوـلـ لـكـنـ لمـ يـكـنـ مـتـفـشـيـاـ وـمـجـيـئـاـ الـخـارـجـيـ الـىـ رـسـوـلـ اللـهـ وـقـوـلـهـ لـهـ وـقـوـلـهـ لـهـ اـعـدـلـ يـاـ مـحـمـدـ فـانـكـ لـاـ تـعـدـلـ قالـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ - [00:43:03](#)

وـيـلـكـ وـمـنـ يـعـدـلـ اـذـ لـمـ اـكـنـ اـعـدـلـ.ـ ثـمـ قـالـ يـخـرـجـ مـنـ ضـنـضـهـ هـذـاـ الرـجـلـ اـقـوـاـمـ تـحـقـرـوـنـ صـلـاتـهـمـ وـصـيـامـكـمـ مـعـ صـيـامـهـمـ يـمـرـقـونـ مـنـ الدـيـنـ كـمـاـ يـمـرـقـ السـهـوـ مـنـ الرـمـيـةـ - [00:43:23](#)

لـاـنـ اـدـرـكـتـهـمـ لـاـقـتـلـهـمـ قـتـلـ عـادـ.ـ الـحـدـيـثـ قـالـ فـلـماـ قـتـلـ عـثـمـانـ جاءـ الـاـخـتـلـافـ وـالـبـدـعـ وـصـارـ النـاسـ اـحـزـابـ وـصـارـوـاـ فـرـقـاـ فـمـنـ النـاسـ مـنـ ثـبـتـ عـلـىـ الـحـقـ عـنـدـ اـوـلـ التـغـيـيرـ وـقـالـ بـهـ وـعـمـلـ بـهـ وـدـعـاـ النـاسـ لـيـهـ - [00:43:40](#)

فـكـانـ الـاـمـرـ مـسـتـقـيـمـاـ حـتـىـ كـانـتـ الـطـبـقـةـ الـرـابـعـةـ فـيـ خـلـافـةـ بـنـيـ فـلـانـ يـعـنـيـ بـنـيـ اـمـيـةـ وـلـكـنـهـ عـلـىـ مـاـ يـظـهـرـ لـمـ يـسـمـيـهـ - [00:44:06](#)

قـالـ اـنـقـلـبـ الـزـمـانـ وـتـغـيـرـ النـاسـ جـداـ وـفـشـتـ الـبـدـعـ وـكـثـرـ الدـعـاءـ الـىـ غـيـرـ سـبـيلـ اللـهـ وـالـجـمـاعـةـ وـوـقـعـتـ الـمـحـنـ فـيـ كـلـ شـيـءـ وـقـدـ يـقـصـدـ بـنـيـ عـبـاسـ اـيـضـاـ لـاـنـ فـرـقـ الـكـلـامـيـةـ وـاـهـلـ الـبـدـعـ ظـهـرـوـاـ فـيـ زـمـنـ - [00:44:26](#)

بـنـيـ بـنـيـ عـبـاسـ اـيـضـاـ هـنـاكـ فـرـقـ زـهـرـتـ فـيـ زـمـنـ بـنـيـ اـمـيـةـ وـفـرـقـ ظـهـرـتـ فـيـ زـمـنـ بـنـيـ عـبـاسـ اـهـلـ الـكـلـامـ تـكـلـمـوـاـ فـيـ كـلـ شـيـءـ لـمـ يـتـكـلـمـ بـهـ رـسـوـلـ اللـهـ وـلـاـ اـصـحـابـهـ - [00:44:49](#)

وـدـعـوـاـ الـىـ الـفـرـقـةـ وـنـهـيـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـ الـفـرـقـةـ.ـ وـكـفـرـ بـعـضـهـمـ بـعـضـاـ وـكـلـ وـكـلـ دـاعـ الـىـ رـأـيـهـ وـالـىـ تـكـفـيـرـ مـنـ خـالـفـهـ فـضـلـ الـجـهـاـلـ وـالـرـعـاـعـ وـمـنـ لـاـ عـلـمـ لـهـ وـاـطـمـعـ النـاسـ فـيـ شـيـءـ مـنـ اـمـرـ الدـنـيـاـ.ـ وـخـوـفـوـهـمـ عـقـابـ الدـنـيـاـ - [00:45:05](#)

فـاتـبـعـهـمـ الـخـلـقـ عـلـىـ خـوـفـ فـيـ دـنـيـاـهـ وـرـغـبـةـ فـيـ دـنـيـاـهـ.ـ فـصـارـتـ السـنـةـ وـاـهـلـهـاـ مـكـتـومـيـنـ وـظـهـرـتـ الـبـدـعـ وـفـشـتـ وـكـفـرـوـاـ مـنـ حـيـثـ لـاـ يـعـلـمـوـنـ مـنـ وـجـوـهـ شـتـىـ وـوـضـعـوـاـ الـقـيـاسـ لـاـ يـظـنـ اـنـ الـقـيـاسـ الـقـيـاسـيـ الـفـقـهـيـ الـمـعـرـفـ - [00:45:29](#)

اـنـمـاـ قـاسـوـ اـمـ قـاسـ فـيـ الـعـقـيـدـةـ فـشـبـهـوـاـ اللـهـ بـخـلـقـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ شـبـهـوـاـ اللـهـ بـخـلـقـهـ وـنـفـوـاـ عـنـ رـبـهـمـ كـلـ مـاـ يـنـفـيـ عـنـ الـخـلـقـ يـعـنـيـ اـخـتـلـقـوـاـ اـشـيـاءـ يـعـنـيـ عـفـوـاـ شـبـهـوـاـ اللـهـ بـخـلـقـهـ شـبـهـوـاـ اللـهـ - [00:45:53](#)

عـزـ وـجـلـ بـخـلـقـهـ وـنـفـوـاـ عـنـ اللـهـ مـاـ اـثـبـتـهـ اللـهـ لـنـفـسـهـ نـفـوـاـ عـنـ اللـهـ كـاـلـجـاـهـمـيـةـ كـمـاـ لـاـ يـخـفـيـ عـلـيـكـمـ.ـ نـفـعـوـاـ عـنـ اللـهـ كـثـيـرـاـ مـنـ الصـفـاتـ قـالـ تـعـالـىـ بـلـ بـلـ يـدـ مـبـسـوـطـتـانـ - [00:46:18](#)

وـهـمـ قـالـوـاـ لـيـسـ لـلـهـ يـدـ قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ وـبـيـقـيـ وـجـهـ رـبـكـ قـالـوـاـ لـيـسـ لـلـهـ وـجـهـ وـهـكـذـاـ نـفـوـاـ اـكـثـرـ الصـفـاتـ وـنـفـوـاـ اـسـتـوـاءـ اللـهـ عـلـىـ عـرـشـ وـرـبـنـاـ يـقـولـ الرـحـمـنـ عـلـىـ عـرـشـ - [00:46:37](#)

عـلـىـ عـرـشـ اـسـتـوـىـ قـالـ وـحـمـلـوـاـ قـدـرـةـ الـرـبـ وـاـيـاتـهـ وـاـحـكـامـهـ وـاـمـرـهـ وـنـهـيـهـ عـلـىـ عـقـولـهـمـ وـاـرـائـهـمـ قـدـ قـالـ تـعـالـىـ فـلـاـ تـضـرـبـوـاـ فـلـاـ تـضـرـبـوـاـ لـلـهـ اـلـاـمـثـالـ وـمـنـ مـعـانـيـهـاـ لـاـ تـشـبـهـوـاـ اللـهـ بـخـلـقـهـ فـلـاـ تـضـرـبـوـاـ لـلـهـ الـاـمـثـالـ لـاـ تـشـبـهـوـاـ اللـهـ بـخـلـقـهـ - [00:46:57](#)

قـدـ قـالـ تـعـالـىـ وـضـرـبـ لـنـاـ مـثـلـاـ وـنـسـيـ خـلـقـهـ قـالـ مـنـ يـحـيـيـ عـظـامـ وـهـيـ رـمـيمـ مـاـ مـعـنـيـ وـضـرـبـ لـنـاـ مـثـلـاـ وـنـسـيـ خـلـقـهـ قـالـ عـلـمـاءـ مـعـنـاهـ شـبـهـاـ اـبـنـ اـدـمـ بـخـلـقـنـاـ فـلـماـ رـأـيـ اـنـ الـخـلـقـ - [00:47:24](#)

عـجـزـ عـنـ اـحـيـاءـ عـظـامـ وـهـيـ رـمـيمـ ظـنـوـاـ اـنـ اللـهـ كـاـلـخـلـقـ يـعـجـزـ اـيـضـاـ عـنـ اـحـيـاءـ عـظـامـ وـهـيـ وـيـاـ رـبـبـ فـمـعـنـيـ قـوـلـهـ سـبـحـانـ وـضـرـبـ لـنـاـ مـثـلـاـ اـيـ شـبـهـاـ بـخـلـقـنـاـ لـمـ رـأـيـ اـنـ الـخـلـقـ عـجـزـ - [00:47:48](#)

عـنـ اـحـيـاءـ عـظـامـ وـهـيـ رـمـيمـ ظـنـ اـنـ اللـهـ اـيـضـاـ يـعـجـزـ عـنـ اـحـيـاءـ عـظـامـ وـهـيـ وـهـيـ رـمـيمـ وـتـعـالـىـ اللـهـ عـنـ ذـلـكـ قـالـ قـالـ مـصـنـفـ وـحـمـلـوـاـ قـدـرـةـ الـرـبـ وـاـيـاتـهـ وـاـحـكـامـهـ وـاـمـرـهـ وـنـهـيـهـ - [00:48:17](#)

عـلـىـ عـقـولـهـمـ وـاـرـائـهـمـ فـمـاـ وـافـقـ عـقـولـهـمـ قـبـلـهـ وـمـاـ لـمـ يـوـافـقـ عـقـولـهـمـ رـدـوـهـ ثـمـ اـنـ عـقـولـهـمـ لـمـ تـتـحـدـ فـلـذـاـتـرـىـ اـهـلـ الـبـدـعـ مـفـتـرـقـيـنـ حـتـىـ

الاشاعرة منهم من يثبتت عددا من الصفات وينفي البعض. فإذا مثلا جاء - [00:48:39](#)

عند صفة اليد انكرها عند صفة بعضهم. عند صفة الوجه اثبتها عند صفة الرضا اسبتها عند صفة السخط انا تراهم ايضا ما اتفقوا على رأي واحد لأن عقولهم متفاوتة. لكن الذي يسلم هو ما يعتقد ما قاله الله وقاله رسوله - [00:49:02](#)

قال فسار الاسلام غربا واهل السنة غرباء في جوف ديارهم هذا بهذا القدر اجتنزى وصل الله على نبينا محمد وسلم والحمد لله رب العالمين. بسم الله رجل عنده ولد وسلام بنات. مات الاب والابن - [00:49:28](#)

في حادث سيارة ومات الابن قبل الوالد بساعة اه وهذا الاب ساعد ابوه في جميع الثروة والابن ترك ولدا وبنتان مم الولد مات قبل الاب قبل الاب الاحفاد لا يرثون من - [00:49:49](#)

الجد الا اذا تدخل ناس وقالوا المال اصلا ليس كله مال الاب المال من من وجوز للولد فتتدخل آآ فئات من اهل الصلاح للنظر في كل ذلك واعطاء كل ذي حق حقه والله اعلم - [00:50:23](#)

هل تسوية الصفوف تكون من كعب القدم اي الكعب بجوار الكعب قام المشط بجوار المشط القدم بالقدم كان احدنا يلصق قدمه بقدم صاحبه ومنكبه بمنكبه يعني ازا وسعت من تحت ستتباعد - [00:50:43](#)

من فوق فلا توسع من تحت فرشح انما يكون من اسفل محازيا لما بين الكتفين والله اعلم طيب بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا وسلام عليكم ورحمة الله - [00:51:02](#)